

Distr.: General
14 April 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الرابعة

نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
الأولويات والمواضيع الجارية

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة**

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

موجز

تقدم هذه المذكرة معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالشعوب الأصلية التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتشير على نحو خاص إلى الأنشطة المختلفة التي نظمتها المفوضية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والوثائق الفنية المتاحة لأعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والمتعلقة بحقوق الإنسان والشعوب الأصلية.

* E/C.19/2005/1.

** تأخر تقديم هذه الوثيقة لكفالة تضمينها أحدث المعلومات.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	١	 مقدمة
		أولا - المعلومات المتعلقة بالطلبات الموجهة إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
٣	٣-٢	 حصرا
٤	٤	 ثانيا - المعلومات المتعلقة بالطلبات العامة الموجهة إلى منظومة الأمم المتحدة
٤	١٧-٥	 ثالثا - معلومات أخرى متعلقة بآخر الأنشطة المتصلة بالشعوب الأصلية
		رابعا - معلومات ومقترحات متعلقة بالموضوع الخاص للدورة الرابعة للمنتدى: "الأهداف
٩	١٨	 الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية"
١٠	١٩	 خامسا - معلومات أخرى

مقدمة

١ - قدّم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في الفرع باء من الفصل الأول من تقريره عن دورته الثالثة^(١)، مقترحات وتوصيات لاتخاذ إجراءات بشأنها مستقبلاً موجهة بشكل رئيسي إلى منظومة الأمم المتحدة، تشمل توصيات تتعلق بالتحديد بحقوق الإنسان (الفقرات ٤٠-٥٤). وتقدم هذه المذكرة معلومات عن وضع تلك التوصيات المتعلقة بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وكذلك المعلومات الأخرى التي طلبها المنتدى. ومما يجدر ذكره أنه تم إعداد نحو ٢٥ تقريراً فييا وورقات عمل تتعلق بحقوق الشعوب الأصلية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تحت رعاية المفوضية. وأعضاء المنتدى مدعوون إلى أخذ هذه الوثائق في الاعتبار أثناء مداولاتهم. وترد إشارات إلى هذه الوثائق في المذكرة، ويمكن الحصول على جميع الوثائق من الموقع الشبكي للمفوضية (www.ohchr.org).

أولاً - المعلومات المتعلقة بالطلبات الموجهة إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حصراً

٢ - أوصى المنتدى، في الفقرة ٤٥ من الفصل الأول من تقريره عن دورته الثالثة بأن تقوم جميع الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان وغيرها من آليات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بإيلاء اهتمام خاص لحقوق الإنسان للشعوب الأصلية، ولا سيما لنساء الشعوب الأصلية. وعرضت هذه التوصية على الهيئات ذات الصلة. والهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة هي آليات مستقلة لحقوق الإنسان تحدد ولاياتها المعاهدات نفسها أو لجنة حقوق الإنسان؛ وتغطي هذه الآليات في الواقع حقوق الشعوب الأصلية. وعلى سبيل المثال، استعرضت لجنة القضاء على التمييز العنصري مؤخرًا، في إطار الإنذار المبكر والإجراءات العاجلة، مدى توافق قانون نيوزيلندا للشواطئ الأمامية وقاع البحار لعام ٢٠٠٤ مع أحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٢) في ضوء المعلومات الواردة من الحكومة وعدد من المنظمات غير الحكومية الماورية، آخذة في الاعتبار التوصية العامة الثالثة والعشرين للجنة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(٣) (انظر مقرر اللجنة ١ (٦٦): قانون نيوزيلندا للشواطئ الأمامية وقاع البحار لعام ٢٠٠٤ ((CERD/C/66/NZL/Dec.1)).

٣ - وحث المنتدى، في الفقرة ٤٦ من الفصل الأول من تقريره، اجتماع رؤساء الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان واجتماع المقرررين الخاصين وغير ذلك من الآليات التابعة للجنة حقوق الإنسان، على إدراج الشعوب الأصلية، بما في ذلك نساء الشعوب الأصلية، في

جداول أعمالهما ودعوة المنتدى للمشاركة. وفي حالة الاجتماع السنوي لأصحاب ولايات الإجراءات الخاصة، يكفل وجود المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية تمثيل قضايا الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، كما سيلاحظ أيضا أدناه، فقد كُرس بيان جميع أصحاب ولايات الإجراءات الخاصة في يوم حقوق الإنسان للشعوب الأصلية. وقدم المنتدى، في الفقرات ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٤ من الفصل الأول من تقريره توصيات إلى المقرر الخاصين للجنة. وقد عرضت هذه التوصيات عليهم.

ثانياً - المعلومات المتعلقة بالطلبات العامة الموجهة إلى منظومة الأمم المتحدة

٤ - أذن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في عام ٢٠٠٤، للمنتدى بتنظيم حلقة عمل فنية لمدة ثلاثة أيام بشأن الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، بمشاركة ممثلين من منظومة الأمم المتحدة (انظر مقرر المجلس ٢٨٧/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤). وقد عقدت حلقة العمل الدولية المتعلقة بمنهجيات الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة والشعوب الأصلية في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. بمشاركة ممثلين من منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقدمت المفوضية معلومات عن تطبيق مبدأ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة في عملها الخاص وأكدت على أهمية عملية وضع المعايير التي يضطلع بها الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية التابع للجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بشأن المبدأ. وفي هذا الصدد، أوصت المفوضية أيضا بأن ينظر المنتدى في الكيفية التي يمكن أن يدعم بها المبادرة (انظر E/C.19/2005/3 للاطلاع على تقرير حلقة العمل).

ثالثاً - معلومات أخرى متعلقة بآخر الأنشطة المتصلة بالشعوب الأصلية

٥ - كان الموضوع الرئيسي للدورة الثانية والعشرين للفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية التي عقدت في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، "الشعوب الأصلية وتسوية النزاعات". وفي إطار الجزء الخاص بوضع المعايير من ولايته، نظر الفريق العامل في ورقتين فئيتين، إحداها أعدها السيد يوزو يوكوتا والمجلس الصامي بشأن المبادئ التوجيهية لاستعراض مشروعات المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بحماية تراث الشعوب الأصلية (E/CN.4/Sub.2/AC.4/2004/5)، وأعدت الأخرى السيدة أنطوانيللا - لوليا موتوك ومؤسسة طبطيبيا، وتتعلق بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية فيما يتعلق بالتنمية التي تؤثر على أراضيهم ومواردهم الطبيعية يمكن أن تكون إطار عمل لصياغة رأي قانوني للفريق العامل بشأن هذا المفهوم (E/CN.4/Sub.2/AC.4/2004/4). ويمكن الحصول على

المزيد من المعلومات عن الفريق العامل وعمله المتعلق بوضع المعايير في تقرير الفريق العامل عن الدورة (E/CN.4/Sub.2/2004/28). وستعقد الدورة الثالثة والعشرون للفريق العامل في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥ وسيكون موضوعها الرئيسي "الشعوب الأصلية والحماية الدولية والمحلية للمعارف التقليدية". وأعضاء المنتدى مدعوون للمساهمة، إن شاءوا، بتقديم معلومات ذات صلة بالموضوع الرئيسي.

٦ - وعقدت الدورة العاشرة للفريق العامل التابع للجنة حقوق الإنسان لوضع مشروع إعلان وفقا للفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٢١٤/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، في جنيف في الفترة من ١٣ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ومن ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ويرد تقرير الفريق العامل في الوثيقة E/CN.4/2005/89.

٧ - وخلال عام ٢٠٠٤، واصل المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، السيد رودولف ستيفنهاغن، تنفيذ عدد من الأنشطة في إطار الولاية التي كلفته بها لجنة حقوق الإنسان في عام ٢٠٠١ والتي مددت في عام ٢٠٠٣. وقد تركزت هذه الأنشطة على: أولا، تعزيز وضع تصور لبعض القضايا الرئيسية التي تسبب قلقا شديدا للشعوب الأصلية حول العالم؛ وثانيا، القيام بزيارات إلى عدد من البلدان لدراسة وضع الشعوب الأصلية في مواطنها وتحليل العقبات والتحديات التي تواجهها فيما يتعلق بالتمتع الكامل بحقوق الإنسان الخاصة بها؛ وثالثا، الاستفادة من مساعيها الحميدة لتوجيه انتباه الحكومات إلى حالات خاصة لحقوق الإنسان يواجهها عدد من الأفراد بل حتى مجتمعات بأكملها وكذلك رجائها اتخاذ خطوات لتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان.

٨ - وركز المقرر الخاص تقريره الرئيسي إلى الدورة الحادية والستين للجنة (E/CN.4/2005/88) على إمكانية حصول الشعوب الأصلية على تعليم جيد. وقام في ذلك التقرير بتحليل بعض الصعوبات وقدم نماذج للممارسات والمبادرات الجيدة التي تهدف إلى تقديم حلول دائمة للتحديات التي تواجهها الشعوب الأصلية في مجال التعليم في مختلف البلدان. وضم التقرير معلومات قد تكون ذات أهمية فيما يتعلق بالنظر في كيفية تعزيز الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالشعوب الأصلية. وقد قام بعثتين قطريتين رسميتين إلى كولومبيا (٨-١٧ آذار/مارس ٢٠٠٤) وكندا (٢١ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤) لمعينة وضع الشعوب الأصلية. ويرد تقرير البعثتين القطريتين في الوثيقتين E/CN.4/2005/88/Add.2 و E/CN.4/2005/88/Add.3 على التوالي. وقد واصل

المقرر الخاص إيلاء اهتمام خاص لوضع نساء وأطفال الشعوب الأصلية عند زيارته للبلدان، بما في ذلك تنظيم لقاءات محددة للاستماع لشواغلهم.

٩ - وقد قدم المقرر الخاص أيضا إلى اللجنة في دورتها الحادية والستين موجزا للبلاغات التي وردت من المنظمات غير الحكومية بشأن ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية والرسائل التي تلقاها من الحكومات ردا على رسائله في الفترة من ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، واستعراضا عاما للأنشطة الجارية لمتابعة توصياته المنبثقة عن زيارته إلى البلدان، بالإضافة إلى إشارة قصيرة إلى الأنشطة الأخرى التي تم القيام بها خلال الفترة قيد الاستعراض، والأنشطة المقررة لعام ٢٠٠٥. وتضمن هذا التقرير (E/CN.4/2005/88/Add.1) معلومات بشأن ١٧ حالة قطرية.

١٠ - وبالإضافة إلى ذلك، شارك المقرر الخاص أيضا في أنشطة وقدم محاضرات في مؤسسات أكاديمية بشأن الجوانب المختلفة من ولايته. وأصدر المقرر الخاص، بمناسبة اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم (٩ آب/أغسطس)، بيانا عاما أشاد فيه بجميع أفراد الشعوب الأصلية ومنظماتها، وبوجه خاص بنساء الشعوب الأصلية اللاتي يشاركن في أنشطة تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية لمجتمعاتهن وشعوبهن أينما كن. وأعرب المقرر الخاص، في بيانه، عن قلقه العميق إزاء التقارير المتواصلة لانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد الشعوب الأصلية، ولا سيما ضد الناشطين في مجال حقوق الإنسان من الشعوب الأصلية. وأشار على وجه خاص إلى اغتيال ناشط في مجال حقوق الإنسان من الشعوب الأصلية من كولومبيا، فريدي أرياس، الذي كان المقرر الخاص قد التقاه أثناء زيارته لذلك البلد.

١١ - وانضم المقرر الخاص، بمناسبة يوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر)، إلى ٢٨ خبيرا آخرا من الأمم المتحدة في وضع بيان يركز على العقبات التي يواجهها بعض الأشخاص والجماعات فيما يتعلق بتمتعهم الكامل بحقوق الإنسان. والشعوب الأصلية من بين أكثر الجماعات تعرضا للخطر واحتياجا إلى الحماية. وأشار الخبراء إلى أنه بما أن الأمم المتحدة قد شرعت في عملية تحديد أهداف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، فمن المهم التركيز على الحاجة إلى حماية حقوق الإنسان للشعوب الأصلية. وأكد خبراء حقوق الإنسان على أن انتهاكات حقوق الإنسان ما انفكت تمثل الشاغل الرئيسي لملايين من الشعوب الأصلية وآلاف من مجتمعات الشعوب الأصلية حول العالم، وعليه حثوا الكافة - المجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع الدولي وكل فرد - على مضاعفة الجهود لتعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعوب الأصلية.

١٢ - وفي عام ٢٠٠٤، استضاف برنامج الزمالات الدراسية للشعوب الأصلية التابع لمفوضية حقوق الإنسان، خمسة من الحاصلين على زمالات والناطقين بالانكليزية لمدة خمسة أشهر في جنيف. وتلقى هؤلاء الحاصلون على زمالات تدريبا بشأن صكوك وآليات حقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بالشعوب الأصلية. وزار الحاصلون على الزمالات عدة منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة في جنيف كما تابعوا برنامجا لمدة أسبوعين في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس. وكان الحاصلون على الزمالات من البلدان التالية: جزر سليمان وميانمار وكينيا وأوكرانيا وجرينلاند. وشارك أربعة من الحاصلين على زمالات من الشعوب الأصلية الناطقة باللغة الإسبانية، من كولومبيا والأرجنتين والبرازيل والمكسيك، في برنامج اشترك في تنظيمه مفوضية حقوق الإنسان ومعهد حقوق الإنسان بجامعة دوستو بلباو، بأسبانيا. وشارك أربعة من الحاصلين على الزمالات المتحدثين باللغة الفرنسية من كندا وكاليدونيا الجديدة ومالي والمغرب في برنامج اشترك في تنظيمه مفوضية حقوق الإنسان وجامعة بورغون.

١٣ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٤، قامت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإجراء تقييم لبرنامجها للزمالات الدراسية للشعوب الأصلية بمناسبة المهرجان العالمي للشباب في منتدى برشلونة المعني بالثقافات. وقد وجهت الدعوة إلى جميع الحاصلين على زمالات سابقا للحضور، وتمكّن ٤٢ منهم من المشاركة في التقييم. وزود التقييم المفوضية بمعلومات عن أثر برنامج التدريب، كما قدم توصيات بشأن كيفية تطوير وتعزيز البرنامج.

١٤ - وعُقدت الدورة الثامنة عشرة لمجلس أمناء صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية في جنيف في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٥. وأعضاء المجلس الخمسة، وجميعهم من الشعوب الأصلية هم: السيد لارس أندرز بار (سامي)، ونادر بيكوروف (تتار من شبه جزيرة القرم)، والسيد أحمد محيو (أمازيغ)، والسيد خوزيه كارلوس مورالس مورالس (برونكا)، والسيدة فيكتوريا تولي كربوس (إيغوروت). ونظر المجلس في ٢٥٦ طلبا مقبولا للحصول على منح سفر (لتغطية تكاليف السفر والمعاش اليومي) لممثلي مجتمعات ومنظمات الشعوب الأصلية لحضور الدورة الرابعة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الذي سيعقد في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥. وعلى ضوء معايير الاختيار، أوصى المجلس، رهنا بموافقة الأمين العام بتقديم ٢٦ منحة لممثلي مجتمعات ومنظمات الشعوب الأصلية (١٠ نساء و ١٦ رجلا) لحضور المنتدى بمبلغ إجمالي قدره نحو ٩٠٠ ١٣٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وقد اعتمدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان فيما بعد هذه التوصية باسم الأمين العام. وأوصى المجلس بأن يدعو مكتب المنتدى في دورته الرابعة التي ستعقد في عام

٢٠٠٥ رئيس المجلس، أو أي عضو آخر في المجلس، إلى تقديم بيان بشأن تنفيذ الولاية المنوطة بالصندوق من الجمعية العامة في قرارها ١٤٠/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وأخيراً، أوصى المجلس بأن يجتمع أعضاء المجلس الموجودون بنيويورك مع أعضاء المنتدى بصورة غير رسمية لتبادل المعلومات والاجتماع بالجهات المانحة.

١٥ - ونظمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أيضاً حلقة دراسية فنية لتقييم صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية وصندوق التبرعات للعقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم. وكان الهدف العام من الحلقة الدراسية تقييم مساهمة الصندوقين وأثرهما في تحقيق أهداف العقد واستخلاص دروس وتقديم توصيات يمكن الاستفادة منها في المستقبل. وقد تبين للمشاركين، في جملة أمور، أن الصندوقين يعتبران بمثابة تجسيد للمشاركة مع الشعوب الأصلية من خلال إشراكها في عملية اتخاذ القرار عن طريق مجلس الأمناء وتمكينها. وقد مكن صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية بوجه خاص تلك الشعوب من إسماع صوتها في الأمم المتحدة بإتاحته الفرصة لها للمشاركة في الاجتماعات ذات الصلة والإسهام في المداولات بعرض تجاربها المباشرة. وقد كفل هذا للشعوب الأصلية إمكانية إثارة قضاياها على الصعيد الدولي، والتواصل مع منظمات أخرى للشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية، وإقامة علاقات مع الحكومات وهيئات الأمم المتحدة الأخرى. وأدى هذا، فيما أدى، إلى تطوير قدراتها القيادية، وفي بعض الحالات إلى حل القضايا مباشرة مع الوفود الحكومية. وقد شاركت الشعوب الأصلية أيضاً في وضع معايير دولية وتشريعات وطنية لحماية حقوق الإنسان لديها وتعزيزها. وقد تم أيضاً تقديم نماذج للمشاريع والأنشطة التي يدعمها صندوق التبرعات للعقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم والتي ساهمت بصورة مباشرة في حماية حقوق الشعوب الأصلية وتعزيزها.

١٦ - ومتابعة لتوصيات الفريق الاستشاري لصندوق التبرعات لصالح العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم، في دورته التاسعة، وزعت المفوضية منحاً لـ ٣٥ مشروعاً تقرر أن تنفذها منظمات الشعوب الأصلية يبلغ مجموع تكلفتها ٢٤٣ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وقد تم أيضاً توفير التمويل لأربع حلقات عمل تدريبية بشأن حقوق الإنسان تشرف عليها مجتمعات محلية. وقد صممت مؤسسة البحوث وتقديم الدعم لشعوب القرم الأصلية حلقة العمل التدريبية الأولى واستفادت منها شعوب التتر بأوكرانيا. وأجرى التدريب في سيمفروبول بجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. واستضاف المجلس التقليدي لريتشارد سفيلد ناما، حلقة العمل التدريبية الثانية، التي نظمت بالتعاون مع لجنة تنسيق الشعوب الأصلية في أفريقيا، وعُقدت في

بورت نولوث بجنوب أفريقيا في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ واستفادت منها شعوب سان وناما وكركوا وخوايسن. وشارك خبير من المفوضية في حلقتي العمل التدريبيتين. وسيجري تنفيذ الأنشطة المتبقية التي وافق عليها في عام ٢٠٠٤ منسق العقد بالأصالة عن الأمين العام وستكمل خلال عام ٢٠٠٥. وتشمل تلك الأنشطة مشروع تدريب في مجال حقوق الإنسان يشرف عليهما المجتمع المحلي تعين تأجيلهما بسبب قرار لجنة حقوق الإنسان تنظيم اجتماع إضافي للفريق العامل التابع للجنة لوضع مشروع إعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وأنشطة نشر تتعلق بإنجازات العقد.

١٧ - واختتم العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. غير أنه لا تزال هناك حاجة لأن تحافظ المفوضية على قدرتها على مساعدة الشعوب الأصلية في بناء قدرات حقوق الإنسان فيها، حسبما يتجلى في حوالي ١٠٠ من مقترحات مشاريع حقوق الإنسان التي وردت منذ انعقاد آخر دورة للفريق الاستشاري. وقد ذكرت المفوضية السامية في تقريرها الأخير إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الحادية والستين الذي يستعرض الأنشطة المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة بموجب برنامج العقد (E/CN.4/2005/87)، أنها تزمع أن تطلب إلى الدول الإبقاء على قدرة المفوضية على دعم مشاريع وأنشطة حقوق الإنسان فضلا عن دعم السفر للشعوب الأصلية. وفيما يتعلق بالعقد الثاني، ذكرت المفوضية السامية أنها تتطلع إلى التعاون مع وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية من أجل إكمال البرامج والأنشطة التي تستهدف تعزيز حقوق الشعوب الأصلية أثناء ذلك العقد. ويرد تقرير الأمين العام المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٤ بشأن الاستعراض الأولي لمنسق العقد لأنشطة منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالعقد في الوثيقة E/2004/82.

رابعا - معلومات ومقترحات متعلقة بالموضوع الخاص للدورة الرابعة للمنتدى: "الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية"

١٨ - شاركت مفوضية حقوق الإنسان في الدورة السنوية لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعقدت في نيويورك في ٣٠ أيلول/سبتمبر و ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، والتي ركزت على موضوع الأهداف الإنمائية للألفية من حيث صلتها بالشعوب الأصلية^(٤). كما شاركت المفوضية في صياغة بيان عن الأهداف الإنمائية للألفية اعتمده الفريق وأيدت الموقف الوارد فيه. وتتطلع المفوضية إلى المناقشات التي من المقرر أن يعقدها المنتدى بشأن هذا الموضوع. وفيما يتعلق بالهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية، توجه المفوضية الانتباه إلى

استنتاجات وتوصيات حلقة الخبراء الدراسية المعنية بالشعوب الأصلية والتعليم التي نظمت بالتعاون مع اليونسكو وعقدت في باريس في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، حسبما ترد في مرفق الوثيقة E/CN.4/2005/88/Add.4 المقدمة إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الحادية والسنتين.

خامسا - معلومات أخرى

١٩ - تمثل وحدة الشعوب الأصلية والأقليات التابعة لفرع البحوث والحق في التنمية الجهة المنسقة لقضايا الشعوب الأصلية في مفوضية حقوق الإنسان. ويمكن الاطلاع على المعلومات والوثائق المتعلقة بالشعوب الأصلية، وطلبات الالتحاق ببرنامج الزمالات الدراسية للشعوب الأصلية وصندوق الأمم المتحدة للتبرعات للشعوب الأصلية والهيئات المنشآت بمعاهدات حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة والتعاون التقني، بالإضافة إلى الجدول الزمني للأنشطة الرئيسية التي تنظمها المفوضية، في موقعها على الإنترنت (www.ohchr.org).

الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٢٣ (E/2004/43).
- (٢) قرار الجمعية العامة ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.
- (٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ١٨ (A/52/18)، المرفق الخامس.
- (٤) يرد تقرير الدورة في الوثيقة E/C.19/2005/2.